

2022

The role of Jordanian civil society institutions in confronting extremism

Eyad Mohammad A. Alajarmah

Phd in Philosophy - University of Jordan, ayadajarmeh@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Alajarmah, Eyad Mohammad A. (2022) "The role of Jordanian civil society institutions in confronting
extremism," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد
الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي: Vol. 42: Iss. 1, Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss1/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for
inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات
العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier
platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف

The role of Jordanian civil society institutions in confronting extremism

Eyad Mohammad Abdelhameed Alajarmah

Phd in Philosophy - University of Jordan

Hashemite Kingdom of Jordan

ayadajarmeh@gmail.com

إياد محمد عبد الحميد الشوفيّين العجّارمة

دكتوراه فلسفة- الجامعة الأردنية

المملكة الأردنية الهاشمية

ayadajarmeh@gmail.com

Abstract

The study aimed at identifying the role of Jordanian civil society institutions in confronting extremism. To achieve this goal, the descriptive analytical approach was used, the study sample consisted of (378) male and female members of Jordanian civil society institutions were randomly selected, the study questionnaire were distributed to them by google documents.

The study concluded that there is a high awareness among members of Jordanian civil society institutions of the concept of extremism, and that their view on the role of Jordanian civil society institutions in combating extremism came at a high level, in addition to that there are many challenges faced by Jordanian civil society institutions in combating extremism from the point of view of the study sample, the most important of which is the lack of funding needed to implement initiatives and activities aimed at combating extremism. The results of the study also indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) on the total degree of the role of Jordanian civil society institutions in combating extremism due to the gender variable, the academic qualification variable, the years of experience in volunteer work, the place of residence, and the variable of academic qualifications .

The study recommended that Jordanian civil society institutions take the initiative in developing a clear and comprehensive strategy to combat extremism in partnership with all other formal and informal sectors.

Keywords: civil society institutions, extremism, Jordan

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (378) ذكراً وأنثى من أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيع استبانة الدراسة عليهم إلكترونياً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود وعي مرتفع لدى أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، وأن وجهة نظرهم حول دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف قد جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك العديد من التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهمها ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المبادرات والأنشطة الهادفة لمكافحة التطرف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المؤهل الأكاديمي، ومتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي، ومتغير مكان السكن، ومتغير المهنة، وقد أوصت الدراسة مؤسسات المجتمع المدني الأردنية أن تبادر في وضع استراتيجية واضحة وشاملة لمكافحة التطرف بالشراكة مع القطاعات الرسمية وغير الرسمية الأخرى كافة.

كلمات مفتاحية: مؤسسات المجتمع المدني، التطرف، الأردن.

مقدمة

يواجه العالم أجمع عدداً من المخاطر، أبرزها خطر التطرف الذي أصبح على أهم سلم أولويات العمل الدولي، حيث ثبت أن التهاون بالتصدي للتطرف بجميع أشكاله ودوافعه كلف العديد من الدول الوقوع تحت وطأة الإرهاب وبتّ الأفكار الهدامة، وبت التطرف ظاهرة خطيرة تهدد أمن المجتمعات باستغلال الأفراد وخصوصاً الشباب من خلال التأثير الفكري المباشر لأرائهم واتجاهاتهم الفكرية في القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية. ومن أجل التخلص من ظاهرة التطرف، والوقاية منها، فإنه لا بد من توحيد الجهود الرسمية وغير الرسمية لمواجهة الأفكار الهدامة والمهددة للأمن الوطني. وتعد مؤسسات المجتمع المدني إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المناط بها تأدية رسالة اجتماعية سياسية تتضمن عدداً من القيم والأفكار والممارسات التطوعية والخيرية وحب البشرية والتعاضد المتبادل الهادف لبناء الأسس والبنى التحتية لمجتمع مدني متحضّر يقوم على مبادئ التطوعية والاستقلال الذاتي والمواطنة الفعالة والمشاركة القائمة على التوفيق بين المصالح الخاصة المتباينة من أجل الصالح العام وقبول الاختلاف والتنوع، مما يقود إلى تحسين رأس المال الاجتماعي باتجاه إعادة هيكلة البنى والبيئة الاجتماعية لصالح التعددية والعلنية والاعتدال والتسامح والتعامل السلي (عبدالغفار، 2004).

وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى الأدوار التي تضطلع بها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مجال مكافحة التطرف، والمعوقات التي تحول دون إتمام هذا الدور بفعالية.

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها

لقد شهد القرن العشرون ظهوراً واضحاً للتنظيمات المتطرفة التي تنشر الأفكار التخريبية والأيدولوجية المتطرفة التي تضرب المجتمعات الآمنة، وقد سهّلت التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي من اختراق فكر الشباب، حيث تعتمد تلك التنظيمات على وسائل التكنولوجيا لنشر أفكارها المتطرفة واستقطاب المتعاطفين والمؤيدين لهم في مختلف أنحاء العالم، مع التركيز على فئة الشباب باعتبارهم الأكثر استخداماً لتلك المواقع، مما يسهّل التواصل والتحاوّر معهم في ظل انعدام الرقابة الفعالة، وصولاً إلى تجنيدهم (Pollak & Walter, 2015).

وقد تنبّه المجتمع الدولي لخطورة التطرف وآثاره السلبية، فتم عقد المؤتمرات الدولية التي أوصت بإيجاد آليات وقائية في مكافحة التطرف، وأنطت بكل مؤسسة من مؤسسات

الدولة الرسمية وغير الرسمية دوراً مهماً يجب أن تمارسه، ومن تلك المؤسسات: مؤسسات المجتمع المدني كأحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يستقي منها النشء قيمه وأخلاقياته.

وفي ضوء هذا الطرح، فإن مشكلة الدراسة الحالية تبلور حول الإجابة عن تساؤل رئيس هو: ما دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التي ستحاول الدراسة الإجابة عنها، والمتمثلة بالآتي:

1. ما مدى إدراك أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية لمفهوم التطرف؟
2. كيف تسهم مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف؟
3. ما التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف؟
4. هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

يمكن التعرف على أهمية الدراسة الحالية من جانبين، نظري وعملي، وذلك على النحو الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية (العلمية)

إن أهمية هذه الدراسة النظرية نابعة من أهمية مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ احترام حرية الفرد والمجموعة، إذ لا يتغول أحد على الآخر بسبب معتقده، أو مذهبه، وهذا معيار أساسي في تكوين مؤسسات المجتمع المدني، حيث تعمل تلك المؤسسات على حماية الفرد ومعتقده وتمثل مظلة قانونية للجميع، وهي أيضاً حامية للآخر لا مكان فيها للعنصرية، والتطرف، والغلو، ولا مكان فيها للإقصاء والتهميش للآخرين (حمدان وعبدالله، 2010)، ويضاف إلى ذلك احترام حقوق الإنسان السياسية والمدنية قولاً وفعلاً من حيث دعم وتعزيز حقوق الفرد الأساسية والسياسية والثقافية والاقتصادية بغض النظر عن جنسه، أو عرقه، أو دينه، أو معتقده السياسي، أو مذهبه، فهي تؤدي دوراً أساسياً في حماية الحريات العامة وحقوق المواطنين وبالتالي، فإنه لا مجال فيها للتطرف والغلو لأن من أهم أساسياتها هو معيار الاعتدال والتوازن، وتساهم أيضاً في عملية

- **مؤسسات المجتمع المدني:** إن المجتمع المدني مجموعة من التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والأهلية التي تعمل على خدمة المجتمع بعيداً عن تدخل الدولة وهيمنتها المباشرة لتحقيق أغراض وأهداف المنضمين إليها والفئات التي تمثلها (خطابية، 2007)، وتتألف مؤسسات المجتمع المدني من مجموعة من الأفراد المتفاعلين من خلال المؤسسات الطوعية، ويسعون للتعبير عن آرائهم ومواقفهم إزاء سلطات دينية سياسية أو إدارية أو عسكرية، ينشطون على عدة أصعدة بحيث تتضمن نوعاً من الرقابة الشعبية على عمل الحكومة، والمشاركة في العملية التنموية عبر إعادة توزيع الموارد بشكل أكثر عدل وتعزيز الاندماج الاجتماعي والولاء الوطني، إضافة إلى رفع مستوى الاهتمام بالشأن العام، وكذلك المشاركة في صنع القرارات السياسية والاقتصادية (الجنجاني، 2006: 12). ولغايات هذه الدراسة، تعرّف مؤسسات المجتمع المدني إجرائياً بأنها مجموعة التنظيمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الهادفة إلى خدمة المجتمع الأردني.
- **التطرف،** يدلّل المفهوم اللغوي للتطرف على حدّ الشيء وطرفه، وعدم الثبات على الأمر، والابتعاد عن الوسطية والخروج عن المألوف، وتجاوز الحدّ والبعد عمّا عليه الجماعة، وتجاوز الاعتدال في العقيدة والفكر والسلوك (الحسيني، 2008)، أما التطرف كفعل، فيعني تجاوز حدّ الاعتدال والحدود المعقولة في الأفكار والمبالغة فيها، والتطرف كمصطلح يعني المغالاة السياسية أو الدينية أو المذهبية أو الفكرية، وهو أسلوب خطير مدّمر للفرد والجماعة، والغلوّ هو أعلى مراتب الإفراط في الشيء، أما التطرف الذي يعني الانحياز إلى طرفي الأمر، فيشمل الغلوّ، لكن الغلوّ أخص منه في الزيادة والمجازة (حمدان وعبدالله، 2010).
- وبشكل عام، فإنه يمكن القول بأن التطرف هو الخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع، وتبني قيم ومعايير مخالفة لها، أو اتخاذ الفرد (أو الجماعة) موقفاً متشدداً تجاه فكر أو أيديولوجيا سياسية أو عقيدة دينية.

نشر الوعي والثقافة المتوازنة المعتدلة من أجل ضمان حريات وحقوق المواطنين وإعلاء مبادئ المساواة وإرساء العدل في الواجبات، وهذا بحدّ ذاته يكفل للدولة والوطن مستويات عالية من الأمن والاستقرار (أبو بكر، 2016).

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على مدى وعي منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، وآليات مكافحته والوقاية منه.

ثانياً- الأهمية العملية (التطبيقية)

إن الأهمية العملية للدراسة الحالية تتمثل بما ستقدمه من توصيات للقائمين على مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في تفعيل آليات مواجهة التطرف والوقاية منه.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف، إلى جانب أهداف أخرى تتمثل بالآتي:

1. بيان مدى إدراك منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف.
2. تسليط الضوء على إسهامات مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف.
3. إبراز التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف.
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة

- **الدور:** يعرف الدور لغة بأنه الاضطلاع بمهمة (معلوف، 1987: 451)، أما اصطلاحاً، يعرف الدور بأنه نمط السلوك المتوقع من الفرد في موقف معين، والذي يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الاجتماعي (الجوهري، 1998: 89)، ويمثل الدور نمطاً من الأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما (الخطيب، 2011). ولغايات هذه الدراسة، يعرف الدور إجرائياً بأنه توقع سلوكيات وأفعال مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد استُخدم مصطلح التطرف للمرة الأولى في منتصف القرن التاسع عشر ميلادي في بريطانيا، وكان يستخدم على نطاق واسع في الصحافة السياسية الأمريكية، حيث ظهر هذا المفهوم خلال الحرب الأهلية من عام (1861-1865) عندما أطلق المتشددون من كلا الطرفين المتحاربين في الشمال والجنوب مصطلح التطرف ضد بعضهم البعض، وقد دخل مفهوم التطرف إلى فرنسا خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918) بعد مواجهة عدة عقود بين القوى السياسية اليسارية واليمينية (أبو رمان، 2016).

وقد أجمعت تعريفات التطرف على أنه تعبير يطلق على الخروج عن المألوف من الأفكار والممارسات والقيم والمعايير المجتمعية المقبولة، وهو ظاهرة معقدة تسبب بها شبكة عوامل متفاعلة فيما بينها، كالفهم الخاطئ لمبادئ الدين وأحكامه، وانعدام ثقافة الحوار والقدرة على المناقشة، والحاجة إلى المثل العليا في سلوك المجتمع، إلى جانب عوامل نفسية، وثقافية، واجتماعية، وسياسية متعددة (الغامدي، 2001: 60-61).

ويُعتبر التطرف ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر في غيرها من الظواهر الأخرى في المجتمع، وترتبط إلى حد كبير بالظروف السياسية والتاريخية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، ويستخدم التطرف للدلالة على الخروج عن قواعد وقيم ومعايير المجتمع السائدة، التي قد تؤدي بالشخص المتطرف إلى اللجوء للعنف بهدف إحداث تغييرٍ ما في المجتمع وفرض وجهة نظره بالقوة (حمداوي، 2018).

ويرتبط التطرف بالفكر من خلال تبني أفكار بعيدة عن المعتقدات السائدة والمتعارف عليها اجتماعياً ودينياً وسياسياً دون أن يرتبط بممارسات أو سلوكيات مادية عنيفة ضد المجتمع والدولة، كما أن القانون لا يعاقب على التطرف ولا يعده جريمة، حيث إن القانون لا يعاقب على النوايا والأفكار (عيسى، 2015)، إلا أن التطرف يمثل المغالاة والإفراط والعصبية، وهو عكس الوسطية والاعتدال، وهو مدخل ومقدمة حتمية للإرهاب الذي يرتبط بسلوك العنف، والذي يجرمه القانون والمجتمع (الطراونة، 2015)، حيث إن من يميل للغلو والتعصب بالرأي والانعزال عن المجتمع، يسهل تحوله نحو ممارسة العنف والانتماء للجماعات الإرهابية.

ومن هنا تأتي أهمية وجود مؤسسات المجتمع المدني لتسهم في ترسيخ قيم الحرية ومبادئ الديمقراطية وزرع روح

التعاون في ثقافة الأفراد، وترسيخ مبادئ احترام الرأي والرأي الآخر، إضافة إلى احترام القانون والنظام، كما تسعى مؤسسات المجتمع المدني إلى إتاحة الفرص أمام أكبر عدد ممكن من الأفراد للانخراط في النشاطات والأعمال التي تقوم بها في مختلف الميادين، وذلك لتنمية روح الانتماء والعمل الجماعي لديهم والخروج من إطار الفردية والأنانية إلى إطار الجماعة والإيثار (بن قمرلة، 2007).

وتسهم مؤسسات المجتمع المدني في خلق مجال للأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم واستيعاب طاقاتهم، وتحفيزهم على العمل التطوعي، مما ينعكس إيجاباً على حياتهم، ويخفف من حالات الصراع سواء كان اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً، ولكون هذه المؤسسات تنشأ في جو من العدالة والحرية والمساواة دون تمييز، فإنها تسهم في خلق جيل قادر على تولي المهام الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، جيل قادر على فهم عمليات صنع القرار، وتوزيع الأدوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية (الردي، 2013: 120)، وعلى ذلك، فإن وجود مؤسسات مجتمع مدني فاعلة، يؤدي إلى تنظيم المشاركة السياسية، ويحد من العنف وانتشار الفساد، مما يحقق الاستقرار السياسي، وعلى النقيض من ذلك، فإن عدم فاعلية مؤسسات المجتمع المدني يقود إلى حالة من النفور السياسي، حيث تكون النظم السياسية غير قادرة على استيعاب المتغيرات المترتبة على التعبئة المجتمعية، وتلجأ إلى استعمال القوة لضبط الأفراد، مما يولد حالة من العنف لا ينجم عنها سوى العنف (الصبيحي، 2000: 97-98).

وتؤدي مؤسسات المجتمع المدني دوراً فاعلاً في مكافحة الفكر المتطرف من خلال تحقيق النظام والانضباط في المجتمع، حيث أن هذه المنظمات ليست تطرفية أو موجهة، والأصل فيها الحيادية في العمل، وتشكل أداة رقابية على سلطات الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض، إذ لا يتغول عليها أحد بسبب معتقده، أو مذهبه، وهذا معيار أساسي في تكوين مؤسسات المجتمع المدني، حيث تعمل على حماية الفرد ومعتقده وتمثل مظلة قانونية للجميع، وهي أيضاً حامية للآخر لا مكان فيها للعنصرية، والتطرف، والغلو، ولا لإقصاء والتهميش للآخرين (الصغير، 2013)، ويضاف إلى ذلك احترام حقوق الإنسان السياسية والمدنية قولاً وفعلاً من حيث دعم وتعزيز حقوق الفرد الأساسية والسياسية والثقافية والاقتصادية بغض النظر عن جنسه، أو عرقه، أو دينه، أو معتقده السياسي، أو مذهبه، فهي تلعب دوراً أساسياً في حماية الحريات العامة وحقوق

بالإضافة إلى بيان صعوبات تعميم العمل التطوعي وكيفية نقله إلى العمل المنظم.

- دراسة المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي (2018): دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب، وهي دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى تسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب من خلال الاستعانة بما ورد بخصوص هذا الدور المهم في الوثائق الدولية، حيث أصدرت هيئة الأمم المتحدة في العام 2006 قراراً يهدف إلى وضع استراتيجية لمواجهة الإرهاب، وطلبت من الدول الأعضاء إشراك المؤسسات المدنية والمنظمات الأهلية غير الحكومية وحثها على العمل في مكافحة هذه الظاهرة، وفي نفس العام، تم إقرار الاستراتيجية العالمية في مواجهة الإرهاب الأمم المتحدة، كما تم إصدار تقرير «الاتحاد في مواجهة الإرهاب» والذي أعطي بموجب بنوده للمجتمع المدني دورٌ بارز في الترويج للاستراتيجية العالمية لمواجهة الإرهاب، واستعرضت الدراسة نماذج لمؤسسات مجتمع مدني قدمت استراتيجيات لمكافحة الإرهاب، مثل مشروع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لمواجهة الإرهاب في العام 2001 والذي تم تكليف تنفيذه إلى مؤسسة الديمقراطية ومؤسسة حقوق الإنسان، واستعرضت الدراسة دور منظمات المجتمع المدني الاستشاري والتعليمي وقدرتها على دراسة قضايا الإرهاب والأمن ومواجهة المسؤولين الحكوميين بالأساليب والطرق المناسبة لمكافحة هذه الظاهرة، إلى جانب قيام تلك المؤسسات بوظائف الاتصال وردم الهوة وتخفيف الصراعات الموجودة داخل المجتمع من خلال توفير أجواء مناسبة وأمنة لبيان المعتقدات والبحث في الخلافات والاستفادة من التجارب الشخصية، وأخيراً، استعرضت الدراسة أهم التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني وأهمها طبيعة النظام السياسي من حيث إقراره بمبدأ التعددية السياسية، واتهام تلك المؤسسات بأنها تسعى لتحقيق أهداف جهات أجنبية بدلاً من اهتمامها بالمصالح الوطنية، وقد أوصت الدراسة بتشكيل جهة سياسية عريضة لدعم مؤسسات المجتمع المدني لما لها من دور قيم في كافة مجالات الحياة، ومنها مجال مكافحة ظاهرتي التطرف والإرهاب.

المواطنين وبالتالي لا مجال فيها للتطرف؛ لأن من أهم أساسياتها هو معيار الاعتدال والتوازن، وتساهم أيضاً في عملية نشر الوعي والثقافة المتوازنة المعتدلة من أجل ضمان حريات وحقوق المواطنين وإعلاء مبادئ المساواة وإرساء العدل في الواجبات، وهذا بحّد ذاته يكفل للدولة والوطن مستويات عالية من الأمن والاستقرار (فياض، 2008: 62).

كما تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدورٍ استشاري في مكافحة التطرف من خلال الأبحاث والدراسات التي تقدمها للجهات المعنية، للوقوف على مسببات التطرف، وتقديم توصيات من شأنها إزالة تلك المسببات، بالإضافة إلى تنفيذ المبادرات والأنشطة التي ترفع كفاءة العاملين بمكافحة الفكر المتطرف، إلى جانب الدور الوقائي لمؤسسات المجتمع المدني من خلال تعريف أفراد المجتمع بخطورة التطرف ومضاره (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2018: 14).

الدراسات السابقة

اطّلع الباحث على عددٍ من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولاً- الدراسات العربية

- دراسة بن قرملة (2007): دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب، والتي هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع في الوقاية من الإرهاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي لتحقيق أهداف الدراسة، كتوضيح مفهوم الإرهاب وأسبابه واستعراض موقف الإسلام من هذه الظاهرة، وتقديم آليات من شأنها تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تلعب دوراً هاماً في مكافحة الإرهاب ووقاية الشباب منه، من خلال ما تؤديه من تعزيز قيمة العمل الجماعي لديهم، وتنمية روح التعاون، واستثمار طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم بنشاطات تعم بالفائدة عليهم وعلى المجتمع.

- دراسة الطريفي (2015): تحديات و آفاق منظمات المجتمع المدني، وهي دراسة وصفية تحليلية سلطت الضوء على المجتمع المدني في الأردن ومكوناته ومفهومه وإشكالياته وعناصره الفعالة ووظائفه، إلى جانب تسليط الضوء على أهم وأكثر تحديات منظمات المجتمع المدني في الأردن من مرحلة التأسيس مروراً بمرحلة صياغة الاهداف والغايات،

مع المجتمع المدني، وبشكل خاص المجتمع المدني الذي تقوده الأقلية المسلمة في أوروبا، وقد ركزت الدراسة على مدى تنوع وتعقيد هياكل السلطة العامة وخبرات تطوير السياسات وعمليات البرامج على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي والحكومي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديد مجموعة من الدوافع الرئيسة للمساهمة في تحديد وتطوير التكامل والاندماج الاجتماعي والمشاريع والمبادرات بين الثقافات والأديان التي يُنظر إليها على أنها أدوات ضرورية أو مكملات للوقاية من التطرف، وتطوير شراكة مؤسسية مع ممثلين محليين للإسلام.

دراسة (2018) Nemr & Bhulai: **Civil Society's Role in Rehabilitation and Reintegration Related to Violent Extremism**، والتي هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في إعادة تأهيل المتطرفين وإدماجهم في المجتمع بعد عودتهم من ساحات القتال، حيث قدرت الدراسة وجود 40000 مقاتل أجنبي من 110 دول حول العالم في ساحات القتال مع تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا، وأن حوالي 5600 مقاتل منهم عادوا إلى ديارهم في 33 دولة، هذا إلى جانب التطرق إلى نشاط جماعات إرهابية أخرى مثل بوكو حرام في نيجيريا وحركة الشباب الصومالي في الصومال، وبينت الدراسة أن الحكومات تواجه تحديات عديدة مع هؤلاء الأشخاص من حيث تحديد هويتهم واحتجازهم ومحاكمتهم ومعاقبتهم، وأن العديد منهم سيفلتون من الملاحقة القضائية بسبب عدم كفاية الأدلة، أو سيهربون من الكشف عن أنفسهم عند عودتهم إلى مجتمعاتهم، وسواء تم احتجازهم ومقاضاتهم، فإنه من المرجح أن يحتاج هؤلاء الجناة المتطرفون إلى المساعدة في معالجة العوامل التي أدت إلى تورطهم في التطرف العنيف، ومن أجل تخطي هذه التحديات، يجب تفعيل الشراكة مع المجتمعات المحلية في مجال التعليم والصحة النفسية، كون منظمات المجتمع المدني تمتلك معرفة أفضل معرفة بكيفية الوصول إلى المجتمع والمشاركة معه لمواجهة تحديات التجنيد والتطرف، إلى جانب دورها في عملية البحث والتطوير في مجال استراتيجيات مكافحة الفكر المتطرف.

دراسة صالح (2019): واقع التكامل بين جهود منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية في التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي دراسة تحليلية، وهي دراسة وصفية تحليلية بيّنت أن المتغيرات الدولية قد أفرزت عدداً من المشكلات القومية وأبرزها وأكثرها خطورة هي مشكلة الإرهاب والتطرف، الأمر الذي يستدعي ضرورة تبني سياسات وبرامج وأيديولوجيات تربوية وثقافية واجتماعية وأمنية غير نمطية لمواجهة هذا الخطر، إذ تكمن خطورة الفكر المتطرف فيما يبثه في وجدان الشباب واستغلال طموحاتهم واندفاعهم وقلة خبرتهم وإفساد عقائدهم، ومن أجل ذلك، فإنه يجب العمل على تحقيق التكامل بين منظمات المجتمع المدني لتقوم كل منها بدورها في مواجهة الأفكار المتطرفة نظراً لقربها الشديد من المواطنين وخاصة المنظمات الدينية باعتبارها الأساس المرجعي لتصحيح العديد من المفاهيم والأفكار المغلوطة المتطرفة لدى الشباب الجامعي.

دراسة سلامة (2020): آليات المجتمع المدني في مكافحة التطرف والإرهاب، وهي دراسة وصفية تحليلية تناولت خطورة ظاهرتي التطرف والإرهاب، وبينت التطور النوعي الذي حدث لدى الجماعات الإرهابية، وقد بيّنت الدراسة أيضاً الخصائص التي يتميز بها الأفراد المتطرفون فكرياً، ولأن الفكر يسبق السلوك فكان من الواجب أن يتم تحصين فكر المجتمع من أي أفكار متطرفة من خلال تضافر مؤسسات المجتمع المدني كافة والتي إذا مارست أنشطتها في مختلف أنحاء المجتمع لأدت دوراً فعالاً في مواجهة التطرف وأعمال العنف والإرهاب، إذ تعد هذه المؤسسات وسيطاً نهضوياً وتعبوياً بين الفرد والمجتمع وبين المواطن والدولة، إذ إنها تقوم على أساس المواطنة والديمقراطية والتعايش المشترك والتسامح وقبول الآخر، كما تسهم هذه المؤسسات في وضع استراتيجيات وبرامج وخطط لمواجهة التطرف والإرهاب في المجالات الفكرية والثقافية والفنية والاجتماعية كافة.

ثانياً- الدراسات الأجنبية

دراسة (2008) The Change Institute: **Study on the best practices in cooperation between authorities and civil society with a view to the prevention and response to violent radicalization**، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على أساليب دول الاتحاد الأوروبي في التعاون

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة الوصفية، والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يُعرف بأنه المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي من دون تغيير، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (رشوان، 2004).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من أعضاء ومنتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، والبالغ عددها حوالي (6500) مؤسسة مجتمع مدني وفق بيانات وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية للعام (2020).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغ قوامها (378) ذكراً وأنثى منتسبين إلى مؤسسات المجتمع المدني الأردنية تم توزيع استبانة الدراسة عليهم إلكترونياً، ويوضح الجدول التالي الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	183	48.4
	أنثى	195	51.6
	المجموع	378	100.0
المؤهل الأكاديمي	ثانوية عامة	28	7.4
	دبلوم متوسط	57	15.1
	بكالوريوس	91	24.1
	دبلوم عالٍ	102	27.0
	ماجستير	59	15.6
	دكتوراه	41	10.8
	المجموع	378	100.0
سنوات الخبرة في العمل التطوع	أقل من 5 سنوات	49	13.0
	5-10 سنوات	118	31.2
	10-15 سنة	146	38.6
	15 سنة فأكثر	65	17.2
	المجموع	378	100.0

- دراسة Cooper (2018): What is Civil Society, its role and value in 2018?

والتي هدفت إلى توضيح مفهوم المجتمع المدني بأنه الفضاء خارج الأسرة والسوق والدولة، ويشير مفهوم المجتمع المدني إلى مجموعة واسعة من المجموعات المنظمة والعضوية بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والحركات الاجتماعية والمنظمات الشعبية والشبكات عبر الإنترنت والمجتمعات والجماعات الدينية، كما بينت الدراسة أهمية المجتمع المدني من خلال أدواره الخدمية، والضغط على الحكومات في القضايا التي تشمل حقوق السكان الأصليين أو البيئة، واعتباره كهيئة رقابية على ممارسات الحكومة، ودوره في بناء المواطنة الفاعلة، وتحفيز المشاركة المدنية على المستوى المحلي والمشاركة مع الحكم المحلي والإقليمي والوطني، والمشاركة في عمليات الحوكمة العالمية.

- دراسة The Organization for Security and

Cooperation in Europe (2018). The Role of Civil Society in Preventing and Countering Violent Extremism and Radicalization that Lead to Terrorism، والتي هدفت إلى توضيح الأدوار القيّمة للمجتمع المدني في منع ومكافحة التطرف المؤدي إلى الإرهاب، ومن أجل أن تكون هذه الأدوار فاعلة، فإنه من الواجب إقامة علاقات عمل منتجة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني، ومنح المجتمع المدني الدعم السياسي والموارد المالية والتوجيه العملي، وأن يتم النظر إلى المجتمع المدني بأن له أدوار جوهرية في تعزيز السلام والأمن.

تعقيب على الدراسات السابقة

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري من حيث التعرف على مفهوم التطرف، وخصائصه، وعوامله، ومفهوم مؤسسات المجتمع المدني ودورها في مكافحة التطرف، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أداؤها المتمثلة بالاستبانة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتسليطها الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف، والتحديات التي تحول دون ذلك، من وجهة نظر أعضائها ومنتسبيها، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

وصف أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبناءً على خبرة الباحث، حيث اشتملت على قسمين، تناول القسم الأول المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، بينما تناول القسم الثاني محاور أسئلة الدراسة، وذلك كما يأتي:

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل:

- **الجنس، وله فئتان، ذكر وأنثى.**
- **المؤهل العلمي، وله 6 فئات: ثانوية عامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.**
- **سنوات الخبرة في العمل التطوعي، وله 4 فئات: أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10-15 سنة، 15 سنة فأكثر.**
- **مكان السكن، وله 4 فئات: مدينة، قرية، مخيم، بادية.**
- **المهنة، وله 3 فئات: قطاع حكومي، قطاع خاص، متقاعد.**
- **القسم الثاني: محاور الاستبانة، وتضمنت 3 محاور على النحو الآتي:**
- **المحور الأول: مدى إدراك منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، ويتضمن 12 فقرة.**
- **المحور الثاني: إسهامات مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، ويتضمن 7 فقرات.**
- **المحور الثالث: التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، ويتضمن 5 فقرات.**
- **صدق وثبات أداة الدراسة:**
- **صدق الأداة**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وبعد اجراء التعديلات، أصبح المقياس يتألف من (24) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات أداة الدراسة، تم استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبين الجدول (2) نتائج الاختبار.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
مكان السكن	مدينة	300	79.4
	قرية	58	15.3
	بادية	11	2.9
	مخيم	9	2.4
	المجموع	378	100.0
المهنة	قطاع حكومي	56	14.8
	قطاع خاص	285	74.3
	متقاعد	37	10.9
	المجموع	378	100.0

يُلاحظ من جدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت (48.4%) ونسبة الإناث هي (51.6%)، وأن نسبة من يحملون الثانوية العامة هي (7.4%)، و(15.1%) يحملون درجة البكالوريوس، و(15.1%) يحملون درجة دبلوم متوسط، و(24.1%) يحملون درجة دبلوم عالي، و(15.6%) يحملون درجة الماجستير، و(10.8%) يحملون درجة الدكتوراه.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي، فكما هو مبين في الجدول رقم (1)، يلاحظ بأن ما نسبته (13%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في العمل التطوعي أقل من 5 سنوات، وأن (31.2%) لديهم خبرة من 5-10 سنوات، و(38.6%) لديهم خبرة من 10-15 سنة، و(17.2%) لديهم خبرة أكثر من 15 سنة في العمل التطوعي.

وبخصوص متغير مكان السكن، فإن (79.4%) من أفراد عينة الدراسة يسكنون في المدينة، و(15.3%) يسكنون في القرية، و(2.9%) يسكنون في البادية، و(2.4%) يسكنون في المخيم.

وقد توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة حسب النسب التالية: (14.8%) من أفراد العينة يعملون في القطاع الحكومي، و(74.3%) يعملون في القطاع الخاص، بينما هناك ما نسبته (10.9%) من أفراد العينة متقاعدون.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية: مؤسسات المجتمع المدني الأردنية.**
- **الحدود الزمانية: إن هذه الدراسة ميدانية تطبيقية تقتصر حدودها الزمانية على الفترة التي تم توزيع استبانات الدراسة فيها على العينة، وهي الفترة الممتدة من 2021/10/10 - 2021/11/20.**

الجدول (2)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
وعي أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف	12-1	0.840
دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	19-13	0.749
التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	24-20	0.845
الأداة ككل	24-1	0.892

إجراءات الدراسة
تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمختصة بتحليل دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، ثم قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وتم تحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق مباشرة تم جمع أداة الدراسة التي طبقت إلكترونياً، وفرزها واستبعاد ما هو غير صالح للتحليل الإحصائي، ومن ثم تم تحويل الاستجابات إلى درجات خام، وإدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة: مؤسسات المجتمع المدني الأردنية.

ثانياً: المتغير التابع: مكافحة التطرف.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA.

مناقشة نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول ما مدى إدراك منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مدى وعي أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للمحاور الفرعية للمقياس كانت أعلى من (0.70) (Hair, et al, 2010) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح المقياس (درجة الحكم على الفقرة)

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

بدائل الإجابات				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم، فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$(1-5) = 4 = 1.33 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

$$3 \quad 3$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $2.33 = 1.33 + 1.00$

ويكون المستوى المتوسط من $3.67 = 1.33 + 2.34$

ويكون المستوى المرتفع من $5.00 - 3.68$

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مدى إدراك منتسبي مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3.	إن التطرف هو الخروج عن المألوف من الأفكار والممارسات والقيم والمعايير المجتمعية المقبولة	4.65	0.48	1	مرتفع
2.	إن التطرف هو الغلو والتشدد، وتجاوز الحد المعقول، وعدم الاعتدال في السلوك والتصرف	4.57	0.50	2	مرتفع
1.	يرتبط التطرف بالفكر وهو عكس الوسطية والاعتدال	4.51	0.51	3	مرتفع
4.	تسهم مجموعة من العوامل النفسية في تكون الفكر المتطرف، ومنها إحساس المتطرف بالنقص وعدم الكفاءة، واحتقار الآخرين له، وشعوره بالنقص	4.46	0.51	4	مرتفع
6.	إن غياب دور الأحزاب السياسية الفاعلة يسهم في تكوين الفكر المتطرف	4.30	0.74	5	مرتفع
7.	يسهم غياب الحريات السياسية، وعدم السماح للجماعات بالتعبير عن نفسها من خلال القنوات الشرعية في تكون الفكر المتطرف	4.19	0.70	6	مرتفع
5.	إن اعتماد عملية التلقين، وتنمية الذاكرة الصماء، وإغفال ملكة الإبداع والتحليل والاستنباط والتعبير، تخلق أجيالاً يسهل التأثير عليها وقيادتها نحو التطرف	4.16	0.65	7	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8.	تسهم وسائل الإعلام في تكوين الفكر المتطرف من خلال ما تبثه من مواد إعلامية	4.11	0.66	8	مرتفع
9.	يسهم انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التطرف حول العالم	3.86	0.95	9	مرتفع
11.	إن الأوضاع الاقتصادية السيئة، والفقر، وارتفاع معدلات البطالة والسكن في مناطق متدنية المعيشة، تساهم في تكون الفكر المتطرف	3.85	1.02	10	مرتفع
12.	يسهم الحرمان الاجتماعي في العزلة الاجتماعية والإحباط والاغتراب الذي يؤدي إلى الجمود الفكري والتطرف	3.82	0.62	11	مرتفع
10.	إن مكافحة الفكر المتطرف لا تتم من خلال الجهود الأمنية فقط	3.80	1.22	12	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.31	0.43	---	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لـ (مدى وعي أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف) قد بلغ (4.31)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (3) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.65)، وبانحراف معياري (0.48)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (إن التطرف هو الخروج عن المألوف من الأفكار والممارسات والقيم والمعايير المجتمعية المقبولة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبانحراف معياري (1.222) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (إن مكافحة الفكر المتطرف لا تتم من خلال الجهود الأمنية فقط).

نتائج السؤال الثاني كيف تسهم مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
16.	يمكن فهم دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف من خلال دورها في إتاحة الفرص أمام الأفراد للانخراط في مختلف الأعمال، الأمر الذي ينمي روح الإنتماء والعمل الجماعي لديهم والخروج من إطار الفردية والأنانية إلى إطار الجماعة والإيثار	4.34	0.75	3	مرتفع
17.	يمكن فهم دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف من خلال دورها في خلق مجال للأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم واستيعاب طاقاتهم	4.03	1.07	5	مرتفع
19.	تسهم مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في تخفيف حالات الصراع الاجتماعي والسياسي، وحل الخلافات بالطرق السلمية	3.68	1.27	6	مرتفع
18.	إن مؤسسات المجتمع المدني الأردني غير فعالة في مواجهة التطرف	3.65	1.06	7	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	4.61	0.49	-	مرتفع

عن فقرات دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "إسهامات مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15.	إن مؤسسات المجتمع المدني هي مؤسسات مستقلة ومتعددة الموارد الاقتصادية والبشرية، وتعمل في فلك العائلة والدولة والسوق	4.49	0.56	1	مرتفع
13.	يمكن فهم دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف من خلال دورها في ترسيخ قيم الحرية ومبادئ الديمقراطية وزرع روح التعاون في ثقافة الأفراد	4.35	0.59	2	مرتفع
14.	يمكن فهم دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف من خلال دورها في ترسيخ مبادئ احترام الرأي والرأي الآخر، واحترام القانون والنظام	4.32	0.78	3	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لـ (إسهام مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف) بلغ (4.61)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (15) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.49)، وانحراف معياري (0.56)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على "إن مؤسسات المجتمع المدني هي مؤسسات مستقلة ومتعددة الموارد الاقتصادية والبشرية، وتعمل في فلك العائلة والدولة والسوق"،

				من فعالية دورها في مكافحة التطرف	
متوسط		0.71	3.44	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لـ (التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف) بلغ (3.44)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (22) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.11)، وبانحراف معياري (0.81)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على "يعود ضعف مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة الفكر المتطرف إلى ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المبادرات والأنشطة الهادفة لمكافحة التطرف"، تلتها الفقرة (24) بمتوسط حسابي ذي مستوى منخفض بلغ (3.65)، وانحراف معياري (1.03)، وقد نصت الفقرة على "إن مؤسسات المجتمع المدني الأردنية غير برامجية، مما يضعف من دورها في مكافحة التطرف"، تلتها الفقرة (21) التي نصت على "لا تتوافر لدى مؤسسات المجتمع المدني الأردنية كفاءات بشرية مدربة في مجال مكافحة التطرف" بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وانحراف معياري (0.95)، وهي من المستوى المتوسط، تلتها الفقرة (23) بمتوسط حسابي (3.51)، بانحراف معياري (0.96)، وهو المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على "هناك تضيق حكومي على عمل مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، مما يعيق من دورها في مكافحة التطرف"، وأخيراً، جاءت الفقرة (20) بمتوسط حسابي (3.55)، وبانحراف معياري (1.11)، وقد نصت الفقرة على "يغيب التنسيق والتكامل على أنشطة مؤسسات المجتمع الأردنية، مما يضعف من فعالية دورها في مكافحة التطرف"، وهي من المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة؟
أولاً: الجنس:

تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين Independent Sample T-test للتعرف إلى دلالة الفروق في دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى للجنس، والجدول (6) يوضح ذلك:

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبانحراف معياري (1.06) وهو من المستوى المتوسط. نتائج السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف؟ للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "ما التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
22.	يعود ضعف مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة الفكر المتطرف إلى ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المبادرات والأنشطة الهادفة لمكافحة التطرف	4.11	0.81	1	مرتفع
24.	إن مؤسسات المجتمع المدني الأردنية غير برامجية، مما يضعف من دورها في مكافحة التطرف	3.65	1.03	2	متوسط
21.	لا تتوافر لدى مؤسسات المجتمع المدني الأردنية كفاءات بشرية مدربة في مجال مكافحة التطرف	3.62	0.95	3	متوسط
23.	هناك تضيق حكومي على عمل مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، مما يعيق من دورها في مكافحة التطرف	3.51	0.96	4	متوسط
20.	يغيب التنسيق والتكامل على أنشطة مؤسسات المجتمع الأردنية، مما يضعف	3.35	1.11	5	متوسط

إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (8): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى

لمتغير المؤهل الأكاديمي

المتغير	مصدر التباين	المربعات مجموع	درجة الحرية	المتوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة مستوى
المؤهل الأكاديمي	المجموعات	1.562	5	.312	1.521	.671
	المجموعات داخل	97.996	294	.205		
	المجموع	99.558	377			

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة (ف) (1.52) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل الأكاديمي.

ج- سنوات الخبرة في العمل التطوعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل المؤهل الأكاديمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova)، لاستخراج دلالة الفروق بين متغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي ودور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل المؤهل الأكاديمي

دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	سنوات الخبرة في العمل التطوعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	أقل من 5 سنوات	49	2.10	.458
	من 5-10 سنوات	118	2.13	.401

الجدول (6) اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق في دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل الجنس

دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة التطرف	ذكر	183	2.045	.402	5.094	.96
	أنثى	195	2.248	.474	5.169	

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل الجنس.

ب- المؤهل الأكاديمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل المؤهل الأكاديمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova)، لاستخراج دلالة الفروق بين المؤهل الأكاديمي ودور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل المؤهل الأكاديمي

دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	ثانوية عامة	28	2.10	.458
	دبلوم متوسط	57	2.15	.446
	بكالوريوس	91	2.15	.438
	دبلوم عالٍ	102	2.11	.378
	ماجستير	59	2.17	.451
	دكتوراه	41	2.14	.551
	المجموع	378	2.16	.454

يشير الجدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمؤهل المؤهل الأكاديمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية تم

مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن

دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مدينة	300	3.17	.462
	قرية	58	3.01	.338
	بادية	11	2.98	.757
	مخيم	9	3.77	.447
	المجموع	378	3.15	.454

يشير الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (12): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مكان السكن	بين المجموعات	2.701	4	.675	3.332	.753
	داخل المجموعات	96.857	373	.203		
	المجموع	99.558	377			

يشير الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة (ف) (3.332) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن.

هـ- المهنة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين دور مؤسسات المجتمع

من 10-15 سنة	146	2.15	.446
15 سنة فأكثر	65	2.15	.438
المجموع	378	2.14	.454

يشير الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة في العمل التطوعي	المجموعات	1.562	4	.312	1.521	.671
	داخل المجموعات	97.996	373	.205		
	المجموع	99.558	377			

يشير الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة (ف) (1.521)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي.

د- مكان السكن

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن، كما استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لاستخراج دلالة الفروق بين مكان السكن ودور

المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير المهنة، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف

تعزى إلى متغير المهنة

دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	قطاع حكومي	56	.143	.492
	قطاع خاص	285	.043	.372
	متقاعد	37	2.89	.65
	المجموع	378	.093	.454

يشير الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير المهنة، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (14): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى

لمتغير المهنة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهنة	بين المجموعات	1.206	5	.603	2.43	.456
	داخل المجموعات	98.351	372	.205		
	المجموع	99.558	377			

يشير الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة (ف) (2.43)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير المهنة.

الخاتمة والنتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مواجهة التطرف، من حيث التعرف على مدى

وعى أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، ووعيمهم بدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف، والتحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف من وجهة نظرهم، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود وعي مرتفع لدى أعضاء مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بمفهوم التطرف، حيث بينت العينة أن التطرف هو الخروج عن المألوف من الأفكار والممارسات والقيم والمعايير المجتمعية المقبولة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن دور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف قد جاء بمستوى مرتفع، مما يدل على وعي أعضاء ومنتسبي تلك المؤسسات على الدور الهام الذي تؤديه في مكافحة التطرف.
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف من وجهة نظر عينة الدراسة، أولها: ضعف التمويل اللازم لتنفيذ المبادرات والأنشطة الهادفة لمكافحة التطرف، وثانيها: أن مؤسسات المجتمع المدني الأردنية غير برامجية، مما يضعف من دورها في مكافحة التطرف، وثالثها: نقص الكفاءات البشرية المدربة في مجال مكافحة التطرف، ورابعها: التضييق الحكومي على عمل مؤسسات المجتمع المدني الأردنية، مما يعيق من دورها في مكافحة التطرف، وخامسها: غياب التنسيق والتكامل على أنشطة مؤسسات المجتمع الأردنية، مما يضعف من فعالية دورها في مكافحة التطرف.
- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير الجنس.
- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية

قائمة المراجع

- أبو بكر، عماد، (2016)، الخطاب الديني بين الاعتدال والتطرف وأثره في الحياة الاجتماعية والسياسية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- أبو رمان، محمد، (2016)، وسائل منع ومكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والغرب، عمان: مؤسسة فريدريش آيبرت.
- بن قمرلة، عمر، (2007)، دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- الجنجاني، حبيب، (2006)، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، عمان: منتدى الفكر العربي.
- الجوهري، عبد الهادي، (1998)، علم اجتماع الإدارة، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الحسيني، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، (2008)، تاج العروس من جواهر القاموس، (ط2)، تحقيق مجموعة من المحققين، الكويت: دار الهداية.
- حمدان، سعيد و عبدالله، سيد، (2010)، دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المفاهيم والتحديات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حمداي، جميل، (2018)، التطرف بين الواقع الاجتماعي والمناخ الفكري، مجلة شؤون عربية، ع(174).
- الحوراني، هاني وأبورمان، حسين، (2004)، تطور المجتمع المدني في الأردن وواقع الراهن، ج(1)، عمان: دار سندباد.
- خطابية، يوسف، (2007)، مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخطيب، نجاح، (2011)، دور المرأة في بناء مؤسسات المجتمع المدني في محافظة رام الله والبيرة الواقع وآفاق التطوير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل التطوعي.
- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير مكان السكن.
- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لدور مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في مكافحة التطرف تعزى لمتغير المهنة.

التوصيات

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. يجب أن تركز مؤسسات المجتمع المدني الأردنية على المهارات الحياتية مثل العمل الاجتماعي، وتطوير الذات، وتقدير قيمة الحياة.
2. يجب أن تبادر مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في وضع استراتيجية واضحة وشاملة لمكافحة التطرف بالشاركة مع كافة القطاعات الرسمية وغير الرسمية الأخرى.
3. يجب أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني الأردنية بإشاعة ثقافة الديمقراطية والعدل والمساواة والحوار، والمساعدة في خلق فرص عمل للعاطلين عن العمل، وعقد برامج توعوية للمجتمعات المهمشة أو المشكوك بأمورها، وكل ذلك بهدف الوقاية من الفكر المتطرف.
4. محاولة دعم مؤسسات المجتمع المدني الأردنية مادياً ومعنوياً لتمكين من إقامة الورشات التدريبية، والندوات والمؤتمرات الهادفة إلى مناقشة مخاطر التطرف على الفرد والمجتمع.
5. تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المدني الأردنية العاملة في مجال مكافحة التطرف والوقاية منه.

ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي، (2018)، تقرير حالة البلاد مكافحة التطرف، عمان.

المركز العربي الأوربي لحقوق الانسان والقانون الدولي، (2018)، دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب، www.aechril.org.uk

معلوف، لويس، (1987)، المنجد الأبجدي، بيروت: دار المشرق.

المراجع العربية مترجمة انجليزية

Abdel Ghaffar, Shaker, (2004), The Rise and Development of Civil Society, Civil Dialogue, No. (985), 10/13/2004, www.ehewar.net

Abu Bakr, Emad, (2016), Religious discourse between moderation and extremism and its impact on Egyptian social and political life, unpublished Master thesis, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Abu Rumman, Muhammad, (2016), Means of Preventing and Combating Terrorism in the Middle East, North Africa and the West, Amman: Friedrich Ebert Foundation.

Al-Ghamdi, Hussein, (2001), The Ego Identity Crisis in a Sample of Delinquents and Non-Delinquents in the Western Region of the Kingdom of Saudi Arabia, The Arab Journal of Security Studies and Training, No.(30), Volume 5, Riyadh.

Al-Hourani, Hani and Abu Rumman, Hussein, (2004), The development of civil society in Jordan and its current reality, part (1), Amman: Sinbad House.

Al-Hussaini, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Hussaini, Al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), (2008), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, (second edition), Kuwait: Dar Al-Hedaya.

Al-Janjani, Habib, (2006), Civil Society and Democratic Transition in the Arab World, Amman: Arab Thought Forum.

Al-Khatib, Najah, (2011), The Role of Women in Building Civil Society Institutions in Ramallah and Al-Bireh Governorate, Reality and Prospects for Development, Unpublished Master's Thesis, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

رشوان، حسين، (2004)، العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم الطبيعية، القاهرة، المؤلف.

الرفدي، بدر، (2013)، دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سلامة، حسن، (2020)، آليات المجتمع المدني في مكافحة التطرف والإرهاب، صحيفة المبتدأ الإلكترونية، www.mobtada.com

صالح، محمد، (2019)، واقع التكامل بين جهود منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية في التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

الصبيحي، أحمد، (2000)، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الصغير، جاسم، (2013)، مجتمع مدني وسمات مؤسسات المجتمع المدني، جريدة الاتحاد، www.alittihad.com

الطراونة، أنس، (2015)، ظاهرة التطرف والإرهاب بين الفكر والفعل، 24 كانون الأول 2015، المركز الديمقراطي العربي، democraticac.de/?p=24980 برلين، ألمانيا.

الطريفي، موسى، (2015)، تحديات وآفاق منظمات المجتمع المدني، عمان: دار فضائيات للنشر والتوزيع.

عبد الغفار، شاكور، (2004)، نشأة وتطور المجتمع المدني، الحوار المتمدّن، ع(985)، 2004/10/13، www.ehewar.net

عيسى، حنا، (2015)، التطرف يرتبط بالفكر والإرهاب يرتبط بالفعل، 30 أيلول 2015، على الرابط www.amad.ps/ar/Details/91283

الغامدي، حسين، (2001)، تشكّل أزمة هوية الأنا لدى عيّنة من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ع(30)، مج5، الرياض.

فياض، يحيى، (2008)، ظاهرة التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، رسالة

- Al-Rafadi, Badr, (2013), The Role of Civil Society Institutions in Combating Corruption in Jordan, Unpublished Master thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Sagheer, Jassim, (2013), Civil Society and Characteristics of Civil Society Institutions, Al-Ittihad Newspaper, www.alittihad.com
- Al-Subaihi, Ahmed, (2000), The Future of Civil Society in the Arab World, Beirut: Center for Arab Unity Studies.
- Al-Tarifi, Musa, (2015), Challenges and Prospects for Civil Society Organizations, Amman: Dar Al-Fadayat for Publishing and Distribution.
- Aravic European Center for Human Rights and International Law, (2018), The Role of Civil Society Organizations in Combating Terrorism, www.aechril.org.uk
- Ben Qarmleh, Omar, (2007), The Role of Civil Society Institutions in Preventing Terrorism, Unpublished Master thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Economic and Social Council, (2018), State of the Country Report on Countering Extremism, Oman.
- El-Gohary, Abdel-Hadi, (1998), Sociology of Management, Alexandria: The Modern University Office.
- Fayyad, Yahya, (2008), The phenomenon of intellectual extremism and its manifestations among students of the University of Jordan and its relationship to economic, social and academic factors, Unpublished Master thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Hamdan, Saeed and Abdullah, Sayed, (2010), The Role of Social Institutions in Achieving Intellectual Security, The First National Conference on Intellectual Security, Concepts and Challenges, King Saud University, Riyadh.
- Hamdawi, Jamil, (2018), Extremism between Social Reality and Intellectual Climate, Arab Affairs Magazine, No. (174).
- Issa, Hanna, (2015), Extremism is linked to thought and terrorism is linked to action, September 30, 2015, at the link: www.amad.ps/ar/Details/91283.
- Khataiba, Youssef, (2007), Youth Participation in Civil Society Institutions, A Study on a Sample of Jordanian University Students, Unpublished PhD dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Maalouf, Lewis, (1987), Al-Munajjid Alphabetical, Beirut: Dar Al-Mashreq.
- Rashwan, Hussein, (2004), Science and Scientific Research, A Study in Natural Sciences Curricula, Cairo.
- Salama, Hassan, (2020), Civil Society Mechanisms in Combating Extremism and Terrorism, Al-Mubtada electronic newspaper, www.mobtada.com
- Saleh, Mohamed, (2019), The reality of integration between the efforts of civil society organizations and religious organizations in alleviating extremist ideas among university youth, an analytical study, unpublished master's thesis, Assiut University, Assiut, Egypt.
- Tarawneh, Anas, (2015), The phenomenon of extremism and terrorism between thought and action, December 24, 2015, Arab Democratic Center, democraticac.de/?p=24980 Berlin, Germany.

المراجع الانجليزية

- Cooper, Rachel, (2018), What is Civil Society, its role and value in 2018?, University of Birmingham.
- Hair, J. F; Black, W. C; Babin, B. J; Anderson, R. E & Tatham, R. L, (2010), Multivariate Data Analysis, 7th edition, New York.
- Nemr, Christina & Bhula, Rafia, (2018), Civil Society's Role in Rehabilitation and Reintegration Related to Violent Extremism, Vienna: Organization for Security and Co-operation in Europe.
- Organization for Security and Co-operation in Europe, (2018), The Role of Civil Society in Preventing and Countering Violent Extremism and Radicalization that Lead to Terrorism, Vienna.
- Pollack, Kenneth & Walter, Barbara, (2015), Escaping the Civil War Trap in the Middle East, The Washington Quarterly, Vol.38, No.2, Washington, pp. 29-32.
- The Change Institute, (2008), Study on the best practices in cooperation between authorities and civil society with a view to the prevention and response to violent radicalization, DG JLS of the European Commission.